مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٢/٦

الرئيس الســـــادات للتليفـــزيون الامريـــكى :

جلاء اســرائيل عن ســيناء .. ليس تنازلا

مهمة اثرتون العمل على إستئناف اجتماعات اللجنة السياسية

واشنطن ـ مها عبد الفتاح :

اعلن الرئيس أنور السادات انه بحث مع الرئيس الامريكى كارتر كـل ماينعلق بالموقف فى الشرق الاوسط ومشـــاكل افريقيا وخاصة القرن الافريقى وقال الرئيس ان البحث تناول ايضا طلب مصر الأسلحـــة الامريكية والعلاقات المصرية ـ الامريكية .

وقـــال الرئيس .. اننى اريد الاسلحة للدفاع عن بلدى ومساعدة بعض الاخوان الافارقة ، واضـاف الرئيس انه قد تمت مناقشـــة اســتئناف اجتمـاعات اللجنـة الســـياسية وان الرئيس كارتر سيبعث بمستر اثرتون مســاعد وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة للعمل على عودة اجتماعات اللجنـة السياسية .

واكـد الرئيس ان اراءه واراء الرئيس كارتر منطابقة فى كثير من المسائل ، وقال الرئيس ان الجلاء عن سيناء ليس تنازلا واننا لانسعى لفك اشتباك اخر ، ولكن هدفنـا التسوية الشاملة واقرار الســلام الدائم والعـادل .. جاء ذلك فى حديث الرئيس السادات لمحطـــة تليفزيون ان ـ بى ـ سى الامريكية

السـادات يقـول للتليفـزيون الامريـكى :

شـرحت للرئيس كارتـر اسـباب عـودة الوفـد المصـرى من القـدس

تصـرفات اسـرائيل لا تتفق وروح مبادرة السـلام

بدا الرئيس السـادات حديثه بقوله اننى انتهز هذه الفرصة لاعبر للشعب الامريكى عن عميق امتنانى للمشاعر التى عبروا بها بسـبل شتى منذ قيامى برحلة القـدس . كما اننى اود ان اذكـر الطوائف اليهوديه التى مستعواطفى بشعورها واننى لممتن لهم ولسوف لا اخيب ابدا ظن من ايدوا مبادرتى .

وقال الرئيس ردا على سـؤال حول طبيعة محادثاته فى كامب‌ديفيد بانها كانت اقرب الى اجتماع عائلى .. وتخلل ذلك لقاءان ثنائيان لى مع الرئيس كارتر واجتماع ثالث موسع

وقال الرئيس السـادات لقد استعرضنا الموقف الخاص بالشرق الاوسط والنزاع العربى الاسرائيلى ومشاكل افريقيا وخاصة فى القرن الافريقى .. وكذلك العلاقـات الثنائية وكذلك طلب مصر مدهـا بالاسلحة الامريكية ..

أنا أريد المبدأ

سؤال : وهل وافق الرئيس كارتر على ذلك ؟

الرئيس السادات : انا اريد .. اريد .. المبدأ . انا لا اريد هذه المرة للمحافظة على التوازن العسكرى .. ولكن اريدها للدفاع عن بلدى وكذلك لنستطيع معاونة بعض اخوانى من الافارقة فعلى سبيل المثال لقد تلقيت رسالتين عاجلتين احداهما من رئيس تشاد والثانيه من زيادبرى رئيس الصومال

سؤال : هل وافق الرئيس ؟

الرئيس السادات : ان الرئيس الامريكى يتفهم الهدف من وراء طلب مصر مدها بالاسلحة .

وقد ناقشت كل ذلك مع الرئيس كارتر ودعونا نامل ان احصل على ما اريد واننى لادرك نوعية النظام المتبع لديكم وضرورة الحصول على موافقة الكونجرس .

تفهم للخطوات القادمة

سؤال : هل قدم الرئيس كارتر افكارا جديدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل .

الرئيس السادات : اننى لمتن له اولا لاتاحته لى بهذه الدعوة فرصة مواصلة المناقشة التى بدأناها فى ابريل الماضى وقد استعرضنا كل ما حدث منذ هذا الحين حتى الآن ناقشنا كل الاحداث والامور وتوصلنا الى تفهم متبادل حول الخطوات القادمة . واتفقنا على أن يقوم الفريد آثرتون بالتنقل ما بين اسرائيل ومصر قريبا من أجل عودة اجتماعات اللجنة السياسية .

أثرتون من أجل التفهم

سؤال : متى ينتظر بدء المفاوضات بكامل تشكيلها ؟

الرئيس السادات : ان اللجنة العسكرية استانفت اجتماعاتها قبل قدومى الى هنا .. ولقد ناقشت استئناف اجتماع اللجنة السياسية مع الرئيس كارتر وشرحت له الاسباب التى دعتنى الى طلب عودة الوفد المصرى من القدس ولقد اتفقنا على ان يبعث الرئيس كارتر مستر اثرتون للتوصل الى تفهم من اجل عودة انعقاد اللجنة السياسية

متطابقة

فى العديد من المسائل

سؤال : هل ما زالت آراءك .. وآراء الرئيس كارتر متطابقة ، كما سبق أن ذكرت من قبل فى اسوان؟

الرئيس السادات : نعم توجد كثير من المسائل تتطابق فيها آراؤنا .. ولقد أعدنا تقييم الموقف .. وناقشنا كثيرا من التفاصيل خلال لقائنا ، اما عن الصعوبات التى اعترضت اللجنة السياسية بالقدس فقد توصلنا الى عدة خطوات ومن اجل هذا سيذهب مستر اثرتون ليقوم بمهمته .

لماذا أوقفتم

مفاوضات القدس

سؤال : ما هى المشاكل التى ادت الى قطعكم المفاوضات فى القدس ؟

سؤال : ما هى ..
الرئيس السادات .. لقد احسست اننا كنا متجهين فى الطريق الخاطىء ، فقبل اجتماع اللجنة السياسية بايام بدات اسرائيل تعلن عن اجراءات وعن تصرفات لا تتفق وروح المبادرة ولا مع روح اجتماعات الاسماعيلية ومن ذلك الاعلان عن انشاء مستوطنات جديدة ثم الحديث عن مستوطنات اخرى فى سيناء .. وان مجلس الوزراء الاسرائيلى رفض ذلك واكتفى بتقوية وتدعيم المستوطنات القديمة ، وغير ذلك من التصريحات فى اسرائيل مما جعلنى ادعو مجلس الامن القومى فى نفس اليوم الذى كان محددا لسفر وزير الخارجية المصرى الى القدس .. وحقيقة لقد شعرت ان الموقف لم يكن مشجعا واحزننى واحسست ان اسرائيل تريد مرة اخرى ان تضعنا امام الامر الواقع ، وخلال اجتماع مجلس الامن القومى اتصل بى الرئيس كارتر وابلغنى ان مستر فانس سيسافر الى القدس بعد ان كان قد اجل سفره فقررت ان يسافر وزير الخارجية المصرى لنرى ماذا سيحدث .

حرب اكتوبر
.. الاخيرة

سؤال : ماذا تقصدون بان المباحثات كادت تسير فى طريق خاطىء ؟

الرئيس السادات : لقدخيل الى انه بعد ذهابى الى القدس اننا قد تغلبنا على الشعور بعدم الثقة وان اسرائيل كانت دائما تطالب بالمفاوضات المباشرة فاجبناها الى ذلك وكانت تطالب بالاعتراف بوجودها فاجبناها .. وكانت تطلب بحث طبيعة السلام فبدانا الحديث فى هذه النقطة ..

واضاف الرئيس : انه بعد الاستقبال الذى استقبلت به من جانب الشعب الاسرائيلى ، أعلنت ان حرب اكتوبر ستكون الاخيرة ، كما ان اسرائيل مهتمة بالموضوعات الخاصة بامنها فاهتممنا بامنها .. وبحثناه واعتقدنا اننا بعد كل هذا سنتجه الى المسائل الهامة فى الموضوع .. لا ان نثير مشاكل حول المستوطنات وتقرير المصير .

الجلاء عن سيناء ليس تنازلا

سؤال : ان بيجين يقول انه اذا سلم اليكم سيناء والجولان والضفة الغربية فان ذلك يعتبر انتحارا بالنسبة لاسرائيل .. ماراى سيادتكم فى ذلك ؟

الرئيس السادات : انه حينما يجلو عن سيناء فانها ارضنا ولا نعتبر ذلك تنازلات .. والجولان ارض سورية .. لقد كنت اريد بعد زيارتى للقدس ان ننسى الثلاثين سنة الماضية ونبدا عهدا جديدا .. والا يحاول بيجين ان يتمسك بنقاط بحجة اهميتها الاستراتيجية .. ان اسرائيل لجات مرة اخرى الى النظريات القديمة .

سؤال : كرئيس لجمهورية مصر اذا تم الاتفاق للجلاء عن سيناء الا يعتبر ذلك كافيا لك ؟

الرئيس السادات : الموضوع هذه المرة مختلف ان ما نريده هذه المرة ليس فض اشتباك جديد اننا نريد سلاما وتسوية دائمة فى المنطقة .. وبدون حل المشكلة الفلسطينية فلا يمكن ان نتوصل لهذا السلام .

ان ما اطالب به هو الاتفاق حول مبادىء التسوية ثم يترك لكل طرف ان يبحث التفاصيل مع اسرائيل .